



YEKİTİ

الوحدة

... (يعمل إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي ليس فقط على رسم المخرج الآمن لجمعنا ما هو فيه، وإنما أيضاً ليكون إطاراً جامعاً لكل السوريين الذين تلتقي مصالحهم ومستقبلهم ومستقبل أطفالهم مع قواعد الحياة الديمقراطية واحترام التعددية وحقوق الإنسان من أجل المشاركة بعملية التغيير السوري)....

بيان لجنة التنسيق لإعلان دمشق في ٢٠٠٦/١٠/١٦

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) - العدد (١٥٩) تشرين أول ٢٠٠٦ م - ٢٦١٨ ك الثمن ١٥ ل

الشوفينية وسيكولوجية الإنسان الكردي

تعود بدايات الممارسة المقيّنة للسياسة الشوفينية المنتهجة حيال شعبنا الكردي في سوريا لما يقارب نصف قرن من الزمن، عندما بدأت بعض القوى القومية التتكر للعهد الوطني الذي تشارك بموجبه العرب والکرد وأبناء القوميات الأخرى في طرد المحتل الفرنسي وإقامة الدولة السورية المستقلة التي رسمت حدودها في إطار التقسيم الأوربي لشرق البحر المتوسط، ورضي بها الجميع بإرادتهم الحرة، كأمر واقع يقتضي التعامل معه والحفاظ عليه. وعلى هذا الأساس، فقد فصلت تلك الحدود المصطنعة بين عرب سوريا وأشقائهم في الدول المجاورة، مثلما فصلت بين أكرادها وأشقائهم في الجوار الكردي... ولكن الطرفين، اختارا العيش المشترك في الوطن الناشئ على أساس الولاء لسوريا دون غيرها، بحيث لا يتقدم فيها مواطن عربي من موريتانيا مثلاً على مواطن كردي من سوريا، ولا مسلم من إندونيسيا، كمثل آخر، على مواطن مسيحي فيها، على أن ينطبق نفس المبدأ على كل مكونات الشعب السوري. لكن ذلك العهد، الذي كتب بدماء وتضحيات وجهود الجميع، لم يجد ما يستحقه من احترام لمبادئه والتزام بقيمه، فسرعان ما تدرّجت سوريا، في ظل ذلك الخلل، من دولة لكل السوريين إلى دولة لعنصر واحد ثم لحزب وحيد وبعدها لرأي لا آخر له رسمياً، ووجد شعبنا الكردي نفسه من خلال هذا التحوّل الخطير، وفي ظل أنظمة متعاقبة، محاطاً بسياسة

شوفينية تتكر عليه وجوده وتتكر لماضيه وتغلق عليه أبواب مستقبله، ووجدت تلك السياسة تطبيقاتها على الأرض وفي النفوس معاً على شكل مشاريع عنصرية لطخت تاريخ سوريا الوطني، من حزام عربي يحاصر مناطق التاريخة وشطب عشوائياً في سجلات الأحوال المدنية لتغيير تركيبها القومي، وابتكار لقوانين استثنائية وحملات تعريب طالت المعالم البشرية والطبيعية التاريخية، وتدشين سياسة تمييز قومي لتقليص فرص المساواة أمام الإنسان الكردي في طريقه إلى مختلف مناحي الحياة، مما أحدث ندوباً عميقة في سيكولوجية هذا الإنسان، وحفرت فيها مشاعر عميقة من الغبن انعكست سلباً على تطوره الاجتماعي والثقافي والسياسي، ومنها الشعور بالاغتراب كحالة مريرة عامة، خاصة بالنسبة لأبناء الفئات الأكثر تضرراً من تلك المشاريع وفي مقدمتهم الذين لا يملكون قطعة أرض في منطقة الحزام العربي، أو بالأحرى كانت لهم وانتزعت منهم بموجب مشروع ظالم أجبر قسماً منهم، بعد أن ضاقت بهم السبل، للهجرة إلى أحزمة الفقر المحيطة بدمشق وغيرها من المدن السورية لتستمر معاناتهم بأشكال أخرى، في حين تضاعفت تلك المعاناة عند من اعتبروا مكتومي القيد وذوي البطاقات الحمراء التي ترمز لأسوأ مشروع شوفيني جرد بموجبه مئات الآلاف من الكرد السوريين من جنسيتهم التي تآبى أي دولة حضارية في العالم تجريدها أو منعها عن مواطنيها ومعاملتهم بمثل هذا السلوك المخالف لسنة الكون وقوانين العباد والشرائع السماوية، مما ألزم الآلاف كذلك للهجرة الخارجية

←

رسالة أوروبا
١٤/...

شرط
الحرية والحوار
١١/...

رسالة الرقة
٧/...

تكريم مميز
٤/...

بيان
لإعلان دمشق
٣/...